

٨٦ _لماذا نهى أیوب عن التحديث بحديث:) زينوا القرآن بأصواتكم (

أحمد الصقعوب

ونقل الاذدي عن يحيى بن سعيد القطان انه قال سألت عنه بالمدينة فلم ارهم يحدموه وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا يحيى ابن سعيد عن الشعبة قال نهاني ایوب ان احدث بهذا الحديث زينوا القرآن بأصواتكم قال ابو عبيد - 00:00:00 وانما كره ایوب فيما نرى ان ان يتأنوا ان يتأنوا الناس بهذا الحديث الرخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الالحان المبتدةعة ولهاذا نهاده ان يحدث به قلت ثم ان شعبة رحمه الله روى الحديث متوكلا على الله كما روی له. ولو ترك ولو ترك كل حديث يتأنواه مبطل لترك من - 00:00:17

السنة شيء كثير بل قد تطرقوا الى تأويل ايات كثيرة من القرآن وحملوها على غير محاملها الشرعية المراده والله المستعان. كلام عظيم هذا كون الناس او كون بعض الناس يفهم الحديث على غير وجهه - 00:00:41 او يستدل به المبطل على بدعته. لا يعني ان اه يعني يكتم هذا الحديث ولا يحدث به البتة لكن لا يحدث به هذا المبطل. هو الذي لا يفهمه على وجهه. لكن يبقى التحديث به حتى تنشر هذه السنة. ولذلك امتنع عدد - 00:00:57 من الائمه عن التحديث ببعض الاحاديث في بعض البلدان او عند بعض الاشخاص خشية ان يستدلوا بها على باطلهم وهذا معروف حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تحدثهم فيتكلوا - 00:01:16

واخبر بها معاذ عند موته تعثما. الحديث المشهور كان يعني يرفع حديث جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابقي العبد لم تقبل له صلاة لكنه كان في الكوفة ما ينفعه - 00:01:32

لانها كانت موطن الخوارج فما كان يحب ان اه يستدل بهذا الحديث على باطلهم هكذا ايضا حديث زين القرآن بأصواتكم كون ایوب رحمه الله تعالى ایوب السختياني اه كره اه يعني ان - 00:01:49

يرى لا انه كره هذا الحديث بذاته وانما لان القراءة بالالحان قد انتشرت في زمان وانفتح بابها فخشى ان يستدل به المبطلون على هذا الامر لكن من عرفه على وجهه عرف ان المقصود تحسين الصوت - 00:02:09

تطريبيه تحزين والتخلص السكون فيه والترتيل الذي يجعل آآآ اقول آآآ القرآن باذن السامع ويجعله يستمع ويتأثر هذا امر مأمور به ولكن الخروج عن هذا الى القراءة بالتطريب الذي هو على اوزان المغنيين هذا المذموم - 00:02:28 - 00:02:53